

الباب الأول

المقدمة

أ-

خلفية البحث والتحديد الإجرائي

إذا تكلمنا عن مفهوم اللغة فإننا يجب أن نتناوله من منظورين. أولها: المعنى اللغوي له، وذلك من خلال المعجمات اللغوية، لأن المعنى اللغوي أساس للمعنى الاصطلاحي.

ثانيهما: المعنى الاصطلاحي: وذلك من خلال اجتهادات الباحثين في اللغة، الذين حاولوا جاهدين الوصول إلى تعريف يحدد البعد الحقيقي لمعنى اللغة. وعن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لُغَى، أو لُغُو، والهَاء عوض، وجمعها لغى ولغات"، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه، وقال الرسول: "من مس الحصى فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له"، ومعنى لغا أي تكلم، ومنه قوله تعالى: (وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا)¹ اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.²

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة دلالتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.³

¹ نورهادي، الموجية المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (ملانج: Uin-Maliki Press, 2011)

ص. 3-4.

² علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، طبعة ٣، (بيروت: دار إحياء العلوم،

1976)، ص. 197

اللغة العربية هي الأساس الذي بني عليه التراث العربي والأدب الرفيع، ولا زالت هذه اللغة تؤدي مهمتها مجيوية وحركة وتقدم منذ أكثر من ألف وخمسمائة سنة وحتى الآن وإلى ما شاء الله بسبب طبيعتها المرنة وبينها الأخاذ ومفرداتها الغنية وأساليبها المتفاوتة وخلودها في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.⁴

المهارات اللغوية أربع (القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع). وللقراءة من أين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي انجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة فقد بلغ الغاية.⁵ إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة. أما المهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة.⁶

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتوصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً وتحقيقاً للاتصال، وليست القراءة – كما يظنها بادي الرأي – مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها،

³رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر، 1998)، ص. 26.

⁴محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة 1982)، ص. 349.

⁵طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن، 2009) ص. 3-8

⁶محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1402هـ - 198م) ص. 107

وإنما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها.⁷ كان مفهوم القراءة مفهوما بسيطا يعني القدرة على التعرف إلى الرموز والنطق بها.⁸ القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.⁹ القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوته/صامته) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.¹⁰ مفهوم القراءة هو التعريف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار، ومهما أجاد القارئ في الأداء اللفظي وترجمة الرموز الكتابية إلى مسمياتها.¹¹

فالهدف من هذه القراءة إذان هو الوقوف على معلومات متحصّل معارف في ميادين معرفية مختلفة والسيطرة عليها، ولذلك تكثير وقفات العين

⁷ نورهادي، الموجيه المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (ملانج: Uin-Maliki Press, 2011) ص. 61.

⁸ طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن-)، (2009) ص. 10.

⁹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى (الرياض: 2011)، ص. 194.

¹⁰ ناعف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، طبعة الخامسة، (دار النفائس: بيروت- لبنان، 1998)، ص. 85.

¹¹ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الطبقة الأولى، (الرياض: مكتبة التوبة، 1424 هـ- 2003م)، ص. 57.

فوق الكلمات المطبوعة، وتكرر حركتها الرجعية إليها، لتأكيد تحصيل القارئ لتلك المعلومات.¹²

لا يجب طلاب الصف الثامن المدرسة دار الهدى المتوسطة الاسلامية في تعلم اللغة العربية خصوصا في تعلم القراءة. وهذا يسبب عدم وجود رغبة الطلاب في تعليم القراءة خصوصا في تعليم القراءة الجهرية. هم يعترضون أن القراءة صعبة لأن المدرسين قليل في إعطاء الفرصة للطلاب.¹³ وليس ذلك تعليم عدم الوسلة أو استراتيجية التي يستخدمها المدرس حتى يشعر الطلاب ضخرا.¹⁴ وبعد ذلك، الطلاب الصف الثامن المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية قليل فصاحة في القراءة النص في تعليم اللغة العربية. لأن يسبب قليل الطلاب في القراءة النص العربية، ونطق في مخارج الحروف مرار لا طبق. لأن لا طبق النص العربي حينما تعليم اللغة العربية.¹⁵

ورأت الكاتبة تلك الحالة بحزن لأن اللغة العربية فيها درس يفهم ويجب في المدرسة المتوسطة الاسلامية. الباحثة جرت هذا البحث لمعرفة قدرة الطلبة في قراءة الجهرية من الطلبة الصف السابع لمدرسة دار الهدى المتوسطة الاسلامية تحت الموضوع "قدرة طلبة الصف الثامن على مهارة القراءة من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران بارو باريتو كوالا".

للشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، تعطي الباحثة بيان الاصطلاحات الآتية:

¹² نورهادي، الموجيه المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (ملانج: Uin-Maliki Press, 2011) ص. 82-83.

¹³ مقابلة مع التلاميذ الصف الثامن المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية، 10 نوفمبر 2015، 10:30

¹⁴ مقابلة مع الأستاذ محمد زين، 10 نوفمبر 2015، 11:10

¹⁵ مقابلة مع الأستاذ محمد زين وبعض التلاميذ الصف الثامن المدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية،

- 1- قدرة هي استطاع.¹⁶
- 2- قراءة هي لغة من كلمة "قرأ - يقرأ - قراءة" والقراءة هي عملة يستخدم القارئ لحصول عهد المؤلف بوسيلة الكلمة والكتابة.
- 3- القراءة الجهرية هي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها، بصوت مسموع، مع الدقة، والطلاقة وتجسيد المعاني.¹⁷
- 4- الطلبة هي طلاب وطلابات الصف الثامن من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران بارو باريتو كوالا.

ب- أسئلة البحث

1. كيف قدرة القراءة على طلبة الصف الثامن من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران بارو باريتو كوالا.
2. ما العوامل المؤثرة على القراءة على طلبة الصف الثامن من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران بارو باريتو كوالا.

ج- أهداف البحث

- 1- معرفة قدرة القراءة على طلبة الصف الثامن من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران بارو باريتو كوالا.
- 2- معرفة العوامل المؤثرة قدرة القراءة على طلبة الصف الثامن من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران بارو باريتو كوالا.

¹⁶ أحمد ورسون منير، المنير قاموس عربي-إندونيسي، الطبعة الرابع عشر، (Pustaka Progresif, 1997)،

ص. 1095.

¹⁷ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص. 117.

د- أهمية البحث

ولحصول من هذا البحث أن يؤدي مفيدة ما يلي:

1- النظرية

في الناحية النظرية، أن يكون زيادة الخزنة العلمية للقراءة ومن المكتبة في كلية التربية والتعليم خاصة مع مركز المكتبة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

2- التطبيقية

أولاً، اعطاء الفرصة للطلبة في اكتساب مهارة القراءة باكتساب فعال ومواجهة.

ثانياً، مواد شاحذة للمدرسين والمعلمين المنتظرين من اللغة العربية لزيادة الكفاءة المهنية في التدريس.

ثالثاً، الخطوة الأولى لإجراء الدراسة المتعممة في الباحثين الآخرين.

هـ- أسباب اختيار الموضوع

تختا الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على أسباب وهي:

1- درس مهارة القراءة إحدى مهارات اللغة العربية وهي التدريس الواجب في قسم تعليم اللغة العربية.

2- حجة الباحثة لاختبار الموضوع في هذا البحث هي ستعرف أن قدرة القراءة

على طلبة الصف الثامن من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران

بارو باريتو كوالا.

و- الدراسات السابقة

1- مُجَّد لظفي. 2014 م، "قدرة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الإجتماع من المدرسة الإسلامية الحكومية 2 كندنجان هلو سونجاي الجنوبية". نتائج هذا البحث قدرة القراءة بدون الشكل باهتمام مخارج الحروف وقواعد.

2- عبد الله. 2014 م، "قدرة الطلبة على مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 5 مراتان بأنجير موار"

ورأت الباحثة عن الباحثين يعني بين هذان البحثان عن قدرة القراءة لطلبة من حيث مخارج الحروف وقواعد، إذان تكون الحجة لتبحث الباحثة البحث عن قدرة طلبة الصف الثامن على مهارة القراءة الجهرية من مدرسة دار الهدى المتوسطة الإسلامية تنجيران بارو باريتو كوالا الذي الباحثة من حيث مخارج الحروف، الفصاحة، وطلاقة.